

# معرفة الطالبة الجامعية لتأثير الخطوط في الملابس على قوام وشكل الجسم

م. هالة حسن محمد الجبوري

م. م. سهام محسن امويلح الربيعي

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

## مشكلة البحث وأهميته :

ارتداء الملابس فن عام كبقية الفنون الأخرى فن خاص بالشخص نفسه، لأنها تتصل بالفرد مباشرة، تعتبر الملابس جزء حميم من أنفسنا إذ أن هناك مثل يقول أن الفرد يتكون من روح وجسد وملابس أي أن الفرد يمتلك ملابسه وتتوحد ذاته معها حتى تصبح لها صفات مميزة خاصة به، (سمان، ١٩٩٧: ص ١١-٢٣) كما أن للملابس اثر كبير على أمزجة وتصرفات الإنسان فهو يشعر بعدم احترام الآخرين له عندما يكون مرتدياً ثياباً غير منسجمة مع طبيعته وشكله والمناسبة التي هو فيها، لذا فان الملابس المناسبة تمنح احترام الشخص لذاته وتعزز إحساس الثقة بالنفس (عابدين، ١٩٨٦ : ص ٢١) (بوستر، ١٩٩٥ : ص ١٠)

لذا فأن هناك عدة طرق لاختيار الملابس أما موهبة من الله للإنسان وهم قلة أو من خلال البيئة المرئية التي تتسم بالذوق الرفيع التي يعيشها الإنسان أو عن طريق الدراسة المتخصصة بأصول الذوق الجيد أو بالخبرة وذلك بالاستعانة بالغير للمساعدة في اختيار الملابس المناسب وبمرور الوقت سوف يكتسب الفرد الخبرة ويعتمد على نفسه في اختيار الثياب الملائمة له . (عابدين، ١٩٨٦ : ص ٥٥) .

تتدخل عوامل كثيرة في اختيار الملابس المناسب للفرد منها نوع الشخصية التي يتحلى بها كذلك المناسبة التي يحضرها وأيضا شكل وقوام جسمه، وبما أن أجسام الناس متنوعة في الشكل والحجم ولكل من هذه الانواع صنف معين من الملابس (sturm,et.al.,1973:P44) .

أن المظهر الخارجي للإنسان يعتمد على ملابسه أكثر مما يعتمد حدود جسمه فالجسم قد يبدو اصغر أو اكبر من خلال الملابس التي يرتديها الشخص، أي يمكنه الإيحاء بالحجم أو الطول المرغوب بالخداع البصري وكذلك بالاستعمال البارع للألوان والأشكال والخطوط والملمس. وللخطوط قوة كبيرة وتأثير على الإيحاء، فالأجسام قد تبدو اقصر أو أطول، أضخم أو انحف من حقيقتها حسب نوع الخطوط في الملابس. (Pullten and Priect,1990:P114)

م. هالة حسن محمد الجبوري ، م. م. سهام محسن امويح الربيعي

إذن من المهم عند اختيار الملابس أن تتماشى الخطوط مع شكل وقوام الجسم فالنظرة الأولى لسيدة تلبس ملابس لا تتناسب مع شكل جسمها يقال لها أنها تلبس ملابس سيء الاختيار على سبيل المثال سيدة ممثلة الجسم لن ينتبه احد إلى جمال تصميم الفستان التي ترتديه لأنهم لن يشاهدوا سوى الشحوم المتراكمة التي يكشف عنها الاختيار الغير صحيح للفستان. ( سيلفانا، ١٩٩٨ : ص ٤٣ ) .

لذلك يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار مدى ملائمة الخطوط الموجودة في الفستان مع شكل وقوام الجسم فالخطوط الطولية توهي بالطول والنحافة وهذا يناسب السيدة القصيرة الممتلئة أما الخطوط العرضية توهي بالقصر والامتلاء مما يجعلها تناسب السيدة الطويلة والنحيفة ، أما الخطوط المتتحة فإنها تعطي إحساس بالامتلاء وبالتالي فإنها تناسب السيدة النحيفة. ( عابدين ، ١٩٨٦ : ص ٧٠ ) ( سليمان ، ١٩٧١ : ص ١١٨ ) .

ومن هذا يتبين أن الخطوط في تصميم الملابس يمكن استخدامها لعلاج وتغطية عيوب الجسم وبالتالي تكون تأثير الخطوط في الملابس أما إبراز أو إخفاء عيوب الجسم لذلك يجب أن تعرف كل سيدة تحب أن تكون حسنة المظهر التأثيرات المختلفة للخطوط كي يكون اختيارها موقفا عند شراء الفستان. ( عابدين ، ١٩٨٦ : ص ٧٠ ) .

بالنظر لأهمية الموضوع ظهرت عدة تساؤلات لدى الباحثتان هل الفتاة العراقية تعلم أن للخطوط في الملابس تأثير على شكل وقوام الجسم؟ هل لديها المعلومة الصحيحة بالتأثيرات المتنوعة لهذه الخطوط؟ وهل تأخذ بنظر الاعتبار هذه التأثيرات عند اختيارها لملبسها؟ وهل يهملها أن تبدو حسنة المظهر من خلال اختيارها للخطوط الملائمة في الملابس كان تكون أكثر امتلاءً في حالة النحافة أو تبدو انحف إذا كانت ممثلة أو أطول أو أقصر من طبيعتها من خلال معرفتها بتأثيرات الخطوط على شكل وقوام الجسم؟

وقد وقع اختيار الباحثتان على الطالبات الجامعيات كونهن في مرحلة الشباب والنضج العقلي كما أن هؤلاء الفتيات في مرحلة تعي أهمية الظهور بالمظهر الحسن كونهن فتيات مثقفات وموظفات وأمهات المستقبل واللواتي يُعتبرن الواجهة المشرقة للمرأة العراقية من خلال حسن مظهرهن أمام المجتمع.

## أهداف البحث :

يهدف البحث القائم إلى :

١. التعرف على مدى معرفة الطالبة الجامعية لتأثير الخطوط في الملابس على قوام وشكل الجسم.
٢. هل تأخذ الفتاة الجامعية بنظر الاعتبار تأثيرات الخطوط في الملابس عند اختيار ملابسها .
٣. التعرف ما إذا كانت الفتاة الجامعية يهما أن تبدو حسنة المظهر كان تبدو أطول أو انحف من حقيقتها أو بالعكس.
٤. التعرف على مدى صحة معلوماتها للتأثيرات المتنوعة للخطوط في الملابس على قوام وشكل الجسم.

### حدود البحث :

١. شمل البحث القائم طالبات كلية التربية للبنات والعلوم للبنات .
٢. اقتصر البحث على عنصر الخط فقط من عناصر التصميم الأخرى ( اللون، الشكل ، الملمس)

### الإطار النظري:

#### مقدمة :

أن التصميم الناجح للملابس يتعامل مع الجمع الجذاب لعناصر التصميم تبعاً لأسس التصميم لأن الملابس السارة للعين تتوافق مع هذه المبادئ كي تكون الملابس الجذابة ذات قيم فنية عالية مثلما تكون لوحة فنية جميلة أو بناية أنيقة، كل ثوب ممكن أن يكون فريد ويعبر عن إبداع عندما يتوافق مع المعايير العالية الخاصة بالتصميم.

وتتضمن عناصر التصميم المتعلقة بالملابس: اللون، الخط، الشكل، النسيج، فإن الدرجة التي تطبق بها عناصر التصميم بالتطابق مع أسس التصميم ستحدد نجاح التصميم.

أن العلاقات المتبادلة لعناصر التصميم ممكن أن نتحكم بها بطريقة ما بحيث تنتج عنها ملابس تخفي عيوب الشخص بينما تبرز أفضل الملامح له (Hees and Norton, 2006 P35): وبما أن البحث الحالي حدد بعنصر الخط لذلك سوف يتطرق الإطار النظري لهذا العنصر فقط.

## الخط (Line) :

هو عنصر من عناصر التصميم ويتكون من عملية امتداد النقطة ومن خصائصه الطول Length والاتجاه Direction والموضوعات Position على حين تمثل طبيعة النقطة الاستقرار فان الخط المتولد عنها الذي يمثل مسار حركتها قادر على التعبير البصري عن الاتجاه والحركة والنمو. وعلى الرغم من كون الخط يملك بعداً واحداً فلا بد أن يمتلك درجة من السمك تبدو مرئية يفهم بوصفه خطاً.

ويؤثر توجيهه واتجاهه على دوره في الإنشاء البصري، ويشير (Ching) إلى أن الخط العمودي يمكن أن يعبر عن حالة التوازن مع قوى الجاذبية الأرضية أو يؤشر موضعاً في الفضاء ويمثل الخط الأفقي حالة الاستقرار على الأرض أو وضعية الجسم في حالة الاسترخاء بينما يمثل الخط المائل سقوط عمود أو خط أفقي في حالة الارتفاع وفي كلتا الحالتين سواء أكان يسقط باتجاه نقطة على الأرض أو يرتفع باتجاه نقطة إلى السماء فانه في هذه الحالة يؤثر ديناميكياً على حالة عدم الاستقرار فيه (Ching , 1979 : P.26) .

## الخطوط (Lines) :

تساهم جميع عناصر التصميم من خط ولون وخامة وشكل في التصميم العام للملابس... والملابس ذات التصميم الجيد تتميز بأنها تحتوي على تكوينات جيدة من هذه العناصر، ويعتبر الخط عنصراً هاماً في تصميم الفستان، وإذا إمكانيات غير محدودة، وأنواعه مختلفة وأوضاعه متعددة، وهو وسيلة المصمم الأولى والسهلة والسريعة ليرى أفكاره تشكيمياً على المانيكان، وهو وسيلة الإبداع لصنع المساحات والفراغات، وذلك من خلال تشكيل القصات على سبيل المثال، لذلك فان الخط أداة بناء كاملة في حد ذاتها، ومؤثرة في الإنتاج التشكيلي للزي، وهو اللغة السائدة والمستخدمة في جميع التصميمات. ويمكن ترتيبها لإبراز أشكال تصميمية مختلفة.

والعلاقات الخطية هي التي تكون الأساس للتصميم، وبدون هذا الأساس يصبح التصميم هشاً، والخطوط هي الدليل الذي يقود العين إلى مركز الانتباه في التصميم، بل هي أيضاً تحمل رسالة أو فكرة يرغب المصمم أن ينقلها إلى المشاهد. (رياض ، ١٩٩٥ : ص ١٢٤) .

الخط بأشكاله الأفقي والراسي والمائل والمنحني كلها خطوط يوجد المصمم أثناء تصميمه للفستان، سواء عن طريق القصات أو عن طريق تشكيلات الأقمشة المقلمة بخطوط مختلفة الاتجاهات، فيعطي كل تشكيل إحساس مختلف عن الآخر واتجاهات مختلفة لحركة العين، وتصميم الفستان يعتمد أساساً على الخطوط وتوزيعها على حجم الجسم بنسب وأبعاد تتلائم مع

م. هالة حسن محمد الجبوري ، م. م. سهام محسن امويلح الربيعي

شكل ذلك الجسم، والخط في حد ذاته رحلة ممتعة في تنوعه، وانفراجه، وانثائه، تأخذ قيمتها من النظام الإيقاعي المتضمن في هذه الرحلة، وهو نظام أساسه التنوع في اتجاه الخط حين يمتد، أو يثنى ، أو يتقوس، أو يزداد رفعا أو سمكاً .

فالخط عنصر هام وحيوي من عناصر تصميم الفستان وتبرز أهميته عند رسم القصات على أية تشكيل.

ويوفر الخط أبعاد الطول والعرض وعند التقاء الخطوط معاً، فإن ذلك يؤدي إلى إحاطة الفراغ، ثم يلي ذلك تحديد الأجزاء المجسمة والمسطحة، وكذلك فإن ترتيبات الخطوط في تصميمات الملابس يمكن أن يترتب عليها أن تبدو الملابس أكثر سمكاً وثقلاً، عما هو الوضع عليه بالفعل. (Erwan, 1979:P95).

### أنواع الخطوط :

أن لكل خط اتجاهًا وعرضًا وطولًا ويمكن أن يستخدم الخط بذكاء بحيث يبرز النقاط الجيدة للجسم والنقليل من النقاط غير الجيدة. ويلاحظ أن العين تتبع الخطوط فتقودها إلى أعلى وأسفل ومن جانب إلى آخر، أو في اتجاه دائري، لذلك فإن الخطوط هي التي تفرض الحركة والإيقاع و تنقسم الخطوط إلى نوعين:

أولاً: خطوط بسيطة وتشمل :

أ ( خطوط مستقيمة :

تنتم الخطوط المستقيمة بأنها أكثر أنواع الخطوط وضوحاً وتأكيداً وتغيير طولها تتأكد شدته الدالة على اتجاهه، فالخط المستقيم تبعاً للمسافة التي تصل بين نقطتي الطرفين، أما أن يتسم بالقصر أو التوسط أو الطول، فكلما كان الخط طويلاً اكتسب سمة الاستمرار وتأكدت سمة الاستقامة. (حمودة، ١٩٩٠ : ص ٣٩).

كما تتصف الخطوط المستقيمة بالجرأة والحدة والكبرياء والقوة كما أنها تمنح الثبات والاستقرار، ولها طابع رسمي، إلا أن المبالغة في الخطوط المستقيمة يترتب عليها الحصول على مظهر متصلب ويلاحظ انه لا يخلو أي تصميم من بعض الخطوط المستقيمة ( Wolfe , 1998:P.193).

## وتنقسم الخطوط المستقيمة إلى :

١. **خطوط أفقية:** تعطي الخطوط الأفقية في التكوين أو التصميم للمشاهد الإحساس بالثبات والراحة والهدوء والاستقرار، ولاسيما إذا كانت واقعة في الجزء الأسفل من التصميم فهي ترتبط في إدراكنا بالأرض، وتعمل على زيادة الإحساس بالعرض والاتساع الأفقي في التصميم. كما تفيد الخطوط الأفقية في الزي في إعطاء مرتديها الضخامة والقصر، وتتمثل في القصات العرضية أو تقليمات الأقمشة الأفقية.

وتؤكد على هذا المفهوم ماري وولف حيث تذكر أن الخطوط الأفقية تمتد من جانب إلى آخر مثل الأفق، وتحمل العين من جانب إلى آخر، وتوحي بالقصر وزيادة في العرض، لذلك فهي تؤدي إلى أن الجسم يبدو أقصر وأعرض. ( Wolfe , 1998:P.194 ).

ويلاحظ أن الخطوط الأفقية توحي بالاسترخاء والإحساس بالهدوء والاستقرار والراحة وعند استخدامها في الملابس توضع على مناطق الجسم التي نرغب أن تبدو أكثر عرضاً، ومع الأشخاص الذين يتميزون بالطول والنحافة حتى يكتسبوا مظهراً أكثر امتلاء.

٢. **خطوط راسية:** تعتبر الخطوط الراسية (العمودية) في التصميم رمزا للقوة أو الرفعة والسمو، أو العظمة والوقار، وتلاقي الخطوط الراسية والأفقية يعمل على الشعور بالانزان، واقترب الخطوط الراسية من بعضها يوحي للمشاهد بالطول.

وتتميز الخطوط الراسية بأنها تتجه إلى أعلى وأسفل، وتقود العين باتجاهها، وتوحي بزيادة الطول والرشاقة، وكذلك تعطي الإحساس بالكبرياء والقوة والرقى. (عبد الهادي، ٢٠٠٦: ص ٥٩)

٣. **خطوط مائلة:** ينبثق عن الخطوط المائلة في لتصميم أحاسيس مركبة سواء كانت تصاعدية أو تنازلية، فطبيعة انحراف الخطوط المائلة عن الأوضاع المستقرة للخطوط الراسية أو الأفقية وضع يثير في المشاهد إحساساً بالترقب وتحرك العينين في اتجاهات صعود أو نزول مع هذه الخطوط.

أن ما نثيره الخطوط المائلة من معاني الحركة يرتبط مباشرة بالإحساس بالسقوط لتلك الخطوط المائلة فالمشاهد يستشعر عدم استقرارها. فهو وضع متوتر يميل إلى السقوط في إحدى الاتجاهات والسقوط في حد ذاته حركة، ويمكن الاستفادة من إحياءات الخطوط المائلة لإضافة تأثيرات مختلفة للجسم بحيث يبدو اقل حجماً أو أكثر تناسقاً تبعاً لشدة ميل الخط.

ويتحدد التأثير المرئي للخطوط المائلة في الملابس وفقاً لدرجة ميلها، ففي حالة الميل إلى الاتجاه الراسي فأنها توحي بمزيد من العرض إلى الجسم، والخطوط المائلة متنوعة وتتصف بالقوة

و ذات تأثيرات مختلفة ومثيرة للاهتمام وتجذب النظر إلى المنطقة التي تستخدم فيها ( عبد الهادي ، ٢٠٠٦ : ص ٦٩ ).

### ب) خطوط غير مستقيمة :

وتشمل الخطوط ( المنحنية والمقوسة والانسيابية ) : تتميز سمات التكوينات أو التصميمات ذات الخطوط المنحنية بالوداعة والرقّة والرشاقة، وعندما تصل زيادة الخطوط المنحنية إلى الاستدارة، سواء في الخطوط أو في تحديد المساحات والكتل ، زيادة كبيرة قد تعطي معنى الاسترخاء والضعف، والخطوط المنحنية قد تكون مستديرة أو دائرية أو مستوية إلى حد ما، ومن خصائص الخطوط المنحنية أن الفراغات والمساحات التي تكونها تبدو اكبر حجماً مما هي عليه بالفعل، مما يترتب على استخدامها في الملابس زيادة حجم وشكل الجسم والخطوط المنحنية عندما تستدير لتكوين دوائر، فهي عبارة عن خطوط مغلقة، لذلك تؤدي إلى توقف تتبع العين لها بشكل كامل، ويلاحظ أن الخطوط المنحنية بشكل بسيط هي خطوط انسيابية، تبرز جمال الجسم البشري بدرجة اكبر من سواها، وتضيف مزيداً من الاهتمام والنعومة والشباب والرقّة والسحر والجمال والانسيابية على انحناءات الجسم.

ويجب استخدام الخطوط المنحنية في الأزياء بذكاء وحذر، حيث أن استخدام الكثير منها يؤدي إلى إثارة الحيرة والمبالغة ( Wolfe , 1998:P.193 ) ( عبد الهادي، ٢٠٠٦ : ص ٦٢ ).

### ثانياً : الخطوط المركبة وتشمل :

#### أ ) خطوط أساسها الخط المستقيم مثل :

الخط المنكسر ، الخط المتوازي ، الخط المتعامد

الخطوط المنكسرة: هي خطوط متعددة الزوايا تغير اتجاهها بصورة مفاجئة ( مثل الزجراج ).

ونجد هذا الخط أكثر مشقة في تتبعه ليس لطوله ولكن نظراً لصعوبة التغييرات المفاجئة

لاتجاهه، وتزيد المشقة كلما زادت حدة الزوايا بين إجراء الخط.

أن الاستخدام الزائد للخطوط المنكسرة يعطي الإحساس بالإثارة وجذب الانتباه والثقة الزائدة،

لأنها ملحوظة بشكل كبير، لذلك يجب استخدامها بطريقة صحيحة.

#### ب) خطوط أساسها الخط غير المستقيم مثل :

الخط المتعرج ، الخط الحلزوني ، الخط المموج ، الخط اللولبي

وينتج عنها تصاميم له تأثيرات متنوعة.

#### ج) خطوط أساسها الخط غير المستقيم أو قد تجمع بينهم مثل:

م. هالة حسن محمد الجبوري ، م. م. سهام محسن امويلح الربيعي

الخطوط المظفرة، الخطوط المتشابكة، الخطوط المنقطعة، الخطوط المتلاقية، الخطوط

الحرّة. ( مؤمن، ٢٠٠١م : ص ٩٣ )

- الخداع البصري بواسطة الخطوط:

فن الخداع البصري هو ما يسمى Optical واختصاره Op-art وهو مصطلح يطلق على حركة في التصوير حيث وصلت إلى قمة شهرتها في أوائل الستينات من القرن الماضي، وهي تعتمد على الإيهام بالحركة والعمق أو الاثنتين معاً عن طريق المزوجة بين الخطوط والألوان الأقرب إلى التصميم الهندسي.

أن الخطوط لها القدرة على إحداث الخداع البصري في التصميم، وتحقيق الشعور بالحركة التي تقود في اتجاهات متعددة. وبشكل عام فإن الجسم الظاهري يتأثر بكيفية استخدام الخطوط في الملابس. ( عابدين ، ١٩٩٦ : ص ١٠١ ) .

### إجراءات البحث :

أهم الإجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة كذلك إجراءات إعداد أداة البحث :

١. مجتمع البحث : بما أن البحث يرمي إلى التعرف على مدى معرفة الطالبات الجامعيات لتأثير الخطوط في الملابس على شكل وقوام الجسم لذا فإن مجتمع البحث اختير من طالبات كلية التربية للبنات والعلوم للبنات وقد بلغ مجموع عدد الطالبات ١٥٠ طالبة من العينة اختيرت بصور عشوائية .

٢. أداة البحث : أن تحديد أداة البحث يتم عادة حسب طبيعة البحث ولما كان البحث الحالي يهدف إلى التعرف على مدى معرفة الطالبة الجامعية لتأثير الخطوط في الملابس على شكل وقوام الجسم ، كذلك اختبار مدى صحة معلوماتها لتأثيرات هذه الخطوط وجدت الباحثتان أن أفضل أداة هو عمل ورقة استبانة تحتوي على أسئلة متعلقة بأهداف البحث كذلك عمل نماذج لملابس تحتوي على خطوط مختلفة الاتجاهات وعرضها على عينات البحث لاختبار معلوماتها لتأثير هذه الخطوط على شكل وقوام الجسم في الملابس.

### عرض النتائج ومناقشتها :

النتائج التي توصلت لها الباحثتان من خلال إجراء البحث وفقاً للأهداف التي حددت ومناقشتها كذلك الاستنتاجات التي أفرزتها نتائج البحث والتوصيات المرتبطة بها والمقترحات.

جدول نتائج اختبار طالبات كلية التربية للبنات وكلية العلوم للبنات



م. هالة حسن محمد الجبوري ، م. م. سهام محسن امويلح الربيعي

السؤال	الإجابة التكرار مع النسب المئوية							
	نعم				كلا			
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
س <sup>١</sup>	١٤١	%٩٤	٩	%٦	هل لديك علم أن للخطوط في الملابس تأثير على شكل وقوام الجسم			
س <sup>٢</sup>	١٣٨	%٩٢	١٢	%٨	هل تأخذين بنظر الاعتبار تأثير الخطوط على شكل وقوام جسمك عند اختيار الملابس			
س <sup>٣</sup>	أطول		اقصر		لا يهمني			
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية		
	٩٤	%٥٦	٢١	%١٤	٤٥	%٣٠		
	ممتلئة		نحيفة		لا يهمني			
	٣٠	%٢٠	٧٨	%٥٢	٤٢	%٢٨		
س <sup>٤</sup>	الطويلة		القصيرة		البدنية		النحيفة	
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
	٩	%٦	١٤١	%٩٤	١٤٢	%٩٨	٨	%٢
	١٤٤	%٩٦	٦	%٤	١٢	%٨	١٣٨	%٩٢
	٥١	%٣٤	٩٩	%٦٦	٧٥	%٥٠	٧٥	%٥٠
	٦٠	%٤٠	٩٠	%٦٠	٧٥	%٥٠	٧٥	%٥٠
١٠٨	%٧٢	٤٢	%٢٨	٣٣	%٢٢	١١٧	%٧٨	
١	أي الخطوط في النماذج المعروضة أمامك تلائم الفتاة							
١	النموذج الأول فستان يحتوي على خطوط طويلة							
٢	النموذج الثاني فستان يحتوي على خطوط عرضية							
٣	النموذج الثالث فستان يحتوي على خطوط طويلة مائلة قليلاً إلى الأسفل							
٤	النموذج الرابع فستان يحتوي على خطوط طويلة مائلة كثيراً إلى الأسفل							
٥	النموذج الخامس فستان يحتوي على خطوط منحنية							

أن الجدول أعلاه يلخص النتائج إلى حصلت عليها الباحثتان وقد شملت التكرار والنسب المئوية لإجابات العينة على أسئلة الاستبانة.

**أولاً :** التعرف على مدى معرفة الطالبة الجامعية لتأثير الخطوط في الملابس على شكل وقوام الجسم.

لوحظ في الجدول أعلاه أن إجابات عينات البحث بنعم حصلت على نسبة ٩٤% أي ما يعادل ١٤١ طالبة من عينة البحث لديهن علم أن الخطوط في الملابس تؤثر على شكل وقوام الجسم أما اللواتي اجبن بلا ليس لديهن علم أن للخطوط في الملابس تأثير على شكل وقوام الجسم حيث كانت النسبة المئوية ٦% أي ما يعادل ٩ طالبات من عينة البحث البالغ ١٥٠ عينة وهي نسبة قليلة. وهذا يشير إلى أن أغلبية عينات البحث لديهن علم بان للخطوط في الملابس تأثير على شكل وقوام الجسم وهذه نتيجة تدعو للارتياح كي يكون اختيارهن للملابس موفق ومناسب لهن.

**ثانياً :** هل تأخذ الفتاة الجامعية بنظر الاعتبار هذه التأثيرات للخطوط عند اختيارها للملابس. عندما سئل عن مدى أخذهن بنظر الاعتبار تأثير الخطوط عند اختيارهن للملابس كانت نسبة الإجابة بنعم ٩٢% أي ما يقابل ١٣٨ طالبة من عينة البحث، أما نسبة اللواتي اجبن بلا ، لا يأخذن بنظر الاعتبار تأثير هذه الخطوط عند اختيارهن للملابس كانت ٨% أي ما يعادل ١٢ طالبة من عينة البحث.

لوحظ كما موضح في الجدول أعلاه أن ٩٤% من طالبات عينة البحث يعرفن تأثير الخطوط في الملابس لكن ٩٢% من طالبات عينة البحث يأخذن بنظر الاعتبار هذه التأثيرات عند اختيارهن للملابس و ٨% من عينات البحث لا يأخذن بنظر الاعتبار هذه التأثيرات عند اختيارهن للملابس أن أغلبية طالبات عينة البحث يكون مظهرهن حسن من خلال اختيار الخطوط المناسبة لهن في الملابس أما القلة يكون مظهرهن غير حسن من خلال عدم معرفتهن أو عدم اكترائهم لتأثير الخطوط في الملابس على شكل وقوام أجسامهن.

**ثالثاً :** التعرف ما إذا كانت الفتاة الجامعية يهتمها أن تبدو حسنة المظهر ( كان تبدو أطول أو انحف من حقيقتها أو بالعكس)

كانت إجابات طالبات عينة البحث كما يلي ٥٦% من عينة البحث أي ما يقابل ٨٤ طالبة كانوا يفضلوا أن يبدين أطول من حقيقتهم و ١٤% من عينة البحث أي ما يقابل ٢١ طالبة يفضلن أن يبدين اقصر من حقيقتهم و ٣٠% من عينة البحث أي ما يقابل ٤٥ طالبة لا يهتمن أن يبدين اقصر أو أطول من حقيقتهم ربما طولهن مناسب لهن أو ربما لا يكثرن لهذه الأمور.

أما نسبة طالبات عينة البحث اللواتي يفضلن أن يبدون أكثر امتلاءً من حقيقتها كانت ٢٠% ونسبة طالبات عينة البحث اللواتي يفضلن أن يبدن انحف من حقيقتهن كانت ٥٢% أما نسبة الطالبات اللواتي لا يهتمن أن يبدن انحف أو اقصر كانت ٢٨% من عينة البحث. لو دمجت إجابات الطالبات اللواتي يفضلن أن يبدون أطول أو اقصر من حقيقتهن كانت النسبة ٧٠% ونسبة إجابات الطالبات اللواتي يفضلن أن يكن أكثر امتلاءً أو انحف من حقيقتهن هي ٧٢% وكلا النسبتين هي أكثر من ثلثي طالبات عينة البحث وهذا لا يمكن الوصول إليه إلا بالخداع البصري من خلال حسن معرفتها للتأثير المناسب للخطوط في الملابس. رابعاً: التعرف على مدى صحة معلوماتها للتأثيرات المختلفة للخطوط في الملابس على شكل وقوام الجسم.

عرضت نماذج لفساتين تحتوي على أنواع من الخطوط المختلفة الاتجاه وسئلن عن تأثير كل نوع من هذه الخطوط على شكل وقوام الجسم كانت إجابات عينة البحث كما يلي :

١. النموذج الأول (فستان يحتوي على خطوط راسية للإجابة الصحيحة يناسب الفتاة القصيرة والفتاة الممتلئة) كانت النسبة المئوية للإجابة الصحيحة ٩٤% من عينة البحث أي ما يقابل ١٤١ طالبة اجبن يناسب لفتاة القصيرة و ٩٨% من عينة البحث أي ما يقابل ١٤٢ طالبة، اجبن يناسب الفتاة البدينة .

لوحظ أن نسب الإجابات الصحيحة سواء لتأثير هذا الخط على قوام الجسم أو على شكله كانت الأغلبية لعينات البحث لديهن المعلومة الصحيحة لتأثير الخطوط الراسية في الملابس على قوام وشكل الجسم.

٢. النموذج الثاني : (فستان يحتوي على خطوط عرضية والإجابة الصحيحة يناسب الفتاة الطويلة والفتاة النحيفة) كانت النسب المئوية للإجابات الصحيحة كما يلي بالنسبة إلى ملائمة هذا النوع من الخطوط على قوام الجسم حصلت على ٩٦% من عينة البحث ونسبة الإجابة الخاطئة ٤% ، أما فيما يتعلق بشكل الجسم كانت نسبة الإجابة الصحيحة ٩٢% ونسبة الإجابة الخاطئة ٨% من عينة البحث وهذا يعني أن أغلبية طالبات عينة البحث لديهن المعلومة الصحيحة لتأثير الخطوط العرضية على شكل وقوام الجسم.

٣. النموذج الثالث ( فستان يحتوي على خطوط طولية ومائلة قليلاً إلى الأسفل الإجابة الصحيحة يناسب الفتاة القصيرة والفتاة الممتلئة) كانت النسبة المئوية للإجابة الصحيحة لعينات البحث في ما يتعلق بتأثر هذا النوع من الخطوط على قوام الجسم هي ٦٦% والنسبة المئوية للإجابة

الخاطئة لعينات البحث هي ٣٤% أي ما يقارب ثلثي العينة لديهم المعلومة الصحيحة والثلث الباقي يفتقر للمعلومة الصحيحة.

أما النسبة المئوية للإجابة الصحيحة حول تأثير هذا الخط على شكل الجسم كانت النسبة هي ٥٠% من عينة البحث ونسبة الإجابة الخاطئة ٥٠% أي نصف طالبات العينة لديهن المعلومة الصحيحة لتأثير هذا الخط على شكل الجسم والنصف الآخر لا يمتلك المعلومة الصحيحة.

٤. النموذج الرابع : ( فستان يحتوي على خطوط طولية ومائلة كثيراً للأسفل الإجابة الصحيحة هذا الفستان يلائم الفتاة الطويلة والفتاة النحيفة) كانت النسبة المئوية للإجابة الصحيحة ما يتعلق بقوام الجسم هي ٤٠% ونسبة الإجابات الخاطئة هي ٦٠% أي أقل من نصف العينة يمتلكن المعلومة الصحيحة لهذا النوع من الخطوط في الفستان أما أكثر من نصف العينة لا يمتلكن للمعلومة الصحيحة.

أما فيما يتعلق بتأثير هذه الخطوط على شكل الجسم كانت النسبة المئوية لطالبات عينة البحث ٥٠% والنسبة المئوية للإجابات الخاطئة ٥٠% أي نصف عينة البحث لديهن معلومة صحيحة والنصف الآخر لا يمتلكن المعلومة الصحيحة لتأثير هذا الخط على شكل الجسم.

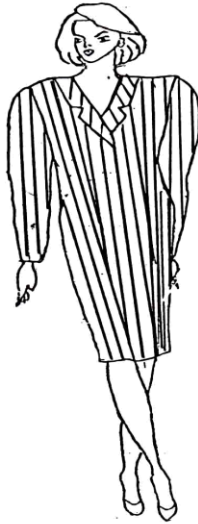
٥. النموذج الخامس (فستان يحتوي على خطوط منحنية والإجابة الصحيحة هذا الفستان يلائم الفتاة الطويلة والفتاة النحيفة) كانت النسبة المئوية لطالبات عينة البحث اللواتي اجبن انه يناسب الفتاة الطويلة هي ٧٢% ونسبة الإجابات الخاطئة كانت ٢٨% من عينة البحث والنسبة المئوية للإجابة الصحيحة حول ملائمة هذا النوع من الخطوط في الملابس على شكل الجسم كانت ٧٨% من عينة البحث والنسبة المئوية للإجابة الخاطئة هي ٢٢% من عينة البحث أي أكثر من ثلثي عينة البحث يمتلكن المعلومة الصحيحة لتأثير هذا الخط سواء على قوام أو على شكل الجسم وقل من ثلث عينة البحث يفتقرن للمعلومة الصحيحة.

يلاحظ من خلال إجابات طالبات عينة البحث أن غالبية الطالبات أكثر من (٩٠%) لديهن المعلومة الصحيحة لتأثير الخطوط الطولية والخطوط العرضية على قوام أو شكل الجسم في الملابس.

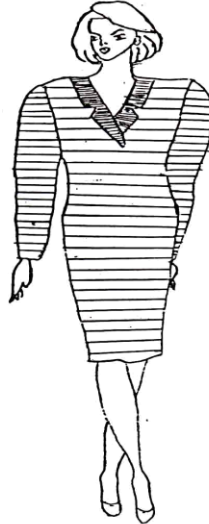
ثم بدأت نسبة طالبات عينة البحث تقل عند اختبار معلوماتهن للخطوط المنحنية في الملابس لتصل إلى ٧٢% طالبة من عينة البحث وازدادت نسبة طالبات عينة البحث في النقصان لتصل إلى ٦٦-٤٠% عند اختبار معلوماتها في تأثير الخطوط المائلة على قوام وشكل الجسم في الملابس.

م. هالة حسن محمد الجبوري ، م. م. سهام محسن امويلح الربيعي

وهذه النتائج تشير أن ٤٠% طالبة من عينة البحث يحتاجن أن يتعلمن التأثيرات الصحيحة لجميع أنواع الخطوط في الملابس كي تكون معلوماتهن كاملة واختيارهن للملابس موقفا ولا يقعن بالأخطاء التي تنعكس على حسن وجمال مظهرهن.



نموذج رقم (٣)



نموذج رقم (٢)



نموذج رقم (١)



نموذج رقم (٥)



نموذج رقم (٤)

### الاستنتاجات :

- من نتائج البحث الحالي يمكن الوصول إلى الاستنتاجات التالية :
١. أن غالبية عينة البحث لديهن علم أن للخطوط في الملابس تأثير على قوام وشكل الجسم.
  ٢. أغلبية عينة البحث يأخذن بنظر الاعتبار تأثير الخطوط عند اختيارهن للملابس .
  ٣. حوالي ثلثي عينة البحث يفضلن أن يبدن أطول أو أقصر من حقيقتهم، كذلك حصلت على نفس النسبة للواتي يفضلن أن يبدن أكثر امتلاءً أو انحف من حقيقتهم.
  ٤. كانت معلومات الطالبات عالية بالنسبة للخطوط الطولية والخطوط العرضية وبدأت تقل معلومات الطالبات للخطوط المنحنية ثم الخطوط المائلة في الملابس.

### التوصيات :

١. أن تولي المناهج الدراسية أهمية لموضوع تأثير الخطوط في الملابس على قوام وشكل الجسم عبر المراحل الدراسية في مادة الاقتصاد المنزلي .
٢. التوعية بأهمية الاختيار الصحيح للخطوط في الملابس ومدى ملائمة كل نوع من الخطوط للقوام وشكل الجسم للتوصل إلى حسن مظهر الفتاة عبر الملابس من خلال برامج المرأة في التلفاز أو المذياع أو في المجالات التي تخص المرأة.

### المقترحات :

١. إجراء دراسة مماثلة لربات البيوت أو الموظفات اللواتي يعتمد عليهن في توجيه وتعليم بناتهن الاختيار الصحيح للملابس.
٢. إجراء دراسة مماثلة لتأثير عناصر التصميم الأخرى ( اللون، الشكل، الملمس) على قوام وشكل الجسم.

### المصادر :

١. السمان، سامية إبراهيم ( ١٩٩٧ ) : موسوعة الملابس، مصر : جامعة الإسكندرية.
٢. بوستر ، درويس (١٩٩٥) : دليل المحافظة على الأناقة التامة ، ترجمة مركز التعريب والبرمجة ، بيروت : دار العربية للعلوم.
٣. حمودة ، يحيى (١٩٩٠) : التشكيل المعماري ، القاهرة: دار المعرفة .
٤. رياض ، عبد الفتاح (١٩٩٥) : التكوين في الفنون التشكيلية ، القاهرة : دار المعارف.
٥. سليمان ، فائقة حنا (١٩٧١) : الفن في حياتنا اليومية، القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.
٦. سيلفانا ، مارلين (١٩٩٨) : الحياة لا يحددها قياس فستان ، ترجمة مركز التعريب والبرمجة، بيروت ، دار العربية للعلوم .
٧. عابدين ، علية (١٩٨٦) : دراسة في المرأة والأزياء، ط ١ ، بيروت ، دار الندوة الجديدة.
٨. عابدين ، علية (١٩٩٦) : دراسات في سايكولوجية الملابس، القاهرة : دار المناهل للطباعة.
٩. عبد الهادي، عدلي محمد (٢٠٠٦) : مبادئ التصميم واللون، القاهرة: مكتبة العربي للنشر والتوزيع.
١٠. مؤمن ، نجوى (٢٠٠١) : التشكيل على المانيكان، القاهرة ، دار الفكر العربي.

11. Ching Francis D.K. (1979) : **Form, space and color**, U.S.A : van and rien hold company.
12. Erwan , M.P.(1979) **Clothing For Modern**, U.S.A: Macmillon Publishing com. Inc.
13. Hees, M.A and Norton , M. (2006) : **Old & New Designs in Tatting** U.S.A : the Atique pattern Library.
14. Priest , T.F. and pullen , J.A(1990) : **Guide to clothing** , U.S.A : Macmillon McGraw-Hill company.
15. Sturn , M.M. , Grieser , E. H. glyle D.S. and Roberts, J.E.(1973) **Guide to Modern clothing, Third Edition** U.S.A. : McGrow – Hill Inc.
16. Wolfe, Mary (1998) : **The Good heart**, U.S.A: Willcox Company Inc. .

# University students knowledge about the effect of clothes lines on shape and body figure

Halla Hassan Mohammad

Siham Muhseen Amwelih

## Abstract

Wearing appropriate clothing grant respect for oneself, respect of others and promote a sense of self-confidence.

Many factors intervene in the selection of appropriate clothing such as personality, and the event being attended , shape and body figure.

Appearance depend on clothes more than the body shape , the body may seem smaller or larger than what it really seen ,by using the design elements, color , shape , line and texture of the clothes .

There were several questions in the mind of the 2 researchers like dose the Iraqi women realize that clothes line effect body shape and figure, and dose she concenter these effects in selecting her clothes.

150 university students of the year 2008-2009 were chosen as a sample because they are educated, future mothers and employees who has to have a good appearance through choosing right clothes .

Question forms explaining the aim of the study and examples of dresses that contain various types of lines, was given to each student.

The most important findings of the research is that the majority of research samples were aware that the clothing lines effect the body shape and figure. They had information on the effect of horizontal and Linear in clothes and their effect, but less information was known about curved lines and diagonal lines in the clothes, researchers Recommended that this subject must be given more in the teaching syllabus and proposed a similar study of the impact of other design elements in the clothing on the body shape and figure.